

السيدة نفيسة رضي الله عنها

والحقّ سبحانه وتعالى راض عنها برضاي عنها»([119])([120]). وزيد الأبلّج هو ابن الحسن السبط ابن سيدنا الإمام. ويكفي أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول لسيدنا عليّ: «إِدْنْ مِنْ مَنِّي يَا عَلِيّ»، خُلِقَتْ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ، أَنَا أَصْلُهَا، وَأَنْتَ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»([121]). من هذا الغصن غصن القرن الأول للهجرة، جاءت نفيسة إحدى أغصان رياحين القرن الثاني. أُمُّهَا: أُمُّهَا: أُمُّهَا فَأُمُّ وَلَدٍ، وَأُمُّهَا إِخْوَتُهَا فَأُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ زَيْنَبِ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِضَائِرِهَا، وَلَا مَا يَنْقُصُ مِنْ قَدَرِهَا، فَقَدِيمًا تَسْرَى الْخَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هَاجَرَ فَوَلَدَتْ لَهُ إِسْمَاعِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَكَانَ مِنْ نَسْلِهِ صَفْوَةُ خَلْقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَقَدْ تَسْرَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ فَوَلَدَتْ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَقَدْ كَانَ أَبُو هَا الْحَسَنُ مِنْ أُمِّ وَلَدٍ.